

ملخص المذكرة الإخبارية



تحيين متعلق بالسنة المالية 2011

برنامج إصدار سندات الخزينة

سقف برنامج الإصدار: 200 000 000 درهم

القيمة الإسمية : 100 000 درهم

هيئة الاستشارة



الهيئة المسؤولة عن التوظيف



تأشيرة مجلس القيم المنقولة

طبقا لأحكام دورية مجلس القيم المنقولة ، الفاضية بتطبيق المادة 14 من الظهير الشريف المعنبر بمثابة قانون رقم 1-93-212 والصادر في 21 شنتبر 1993 والمتعلق بمجلس القيم المنقولة وبالمعلومات المطلوبة إلى الأشخاص المعنوية التي تدعو الجمهور إلى الاكتتاب في أسهمها أوسنداتها كما تم تعديله وتتميمه، قام مجلس القيم المنقولة بالتأشير على هذا الأصل من الإخبارية المذكرة بتاريخ 17 aout 2012 رقم VI/EM/030/2012

تنبيه

قام مجلس القيم المنقولة بتاريخ 17 aout 2012 بالتأشير على ملف المعلومات المتعلقة بإصدار سندات الخزينة من طرف شركة البناء وتطهير السائل والترصيص والماء الصالح للشرب (كابيب ش.م).

ويمكن في كل حين الاطلاع على الإخبارية المذكورة المؤشر عليه من طرف مجلس القيم المنقولة بالمقر الرئيسي لشركة شركة البناء وتطهير السائل والترصيص والماء الصالح للشرب ولدى مستشارها المالي. كما يمكن الاطلاع عليها في ظرف أجل أقصاه 48 ساعة لدى المؤسسات المكلفة بجمع الأوامر.

كما توضع المذكرة الإخبارية رهن إشارة العموم بمقر بورصة الدار البيضاء وعلى موقعها الإلكتروني www.casablanca-bourse.com وعلى الموقع الإلكتروني لمجلس القيم المنقولة www.cdvm.gov.ma.

1. تقديم العملية

1.1. خصائص العملية

طبيعة السندات	سندات حقوق قابلة للتداول تجرد من طابعها المادي من خلال تقييدها لدى الوديع المركزي (ماروكليير) وتفيد في حساب لدى المنتسبين المؤهلين
شكل السندات	سندات الخزينة لحاملها
سقف البرنامج	200 000 000 درهم
عدد السندات	2 000 سند
القيمة الاسمية	100 000 درهم
المدة	من 10 أيام إلى 12 شهرا - يحدد بالنسبة لكل إصدار
تاريخ التمتع	عند تاريخ التسديد
سعر الفائدة	يحدد بالنسبة لكل إصدار تبعا لشروط السوق
الفوائد	في النهاية، أي عند استحقاق كل ورقة خزينة
تسديد المبلغ الأصلي	في النهاية، أي عند استحقاق كل ورقة خزينة
قابلية تداول السندات	لا تفرض شروط الإصدار أية قيود على قابلية تداول أوراق الخزينة المصدرة
الضمان	لا تتمتع عملية الإصدار هذه بأية ضمانات

2.1. أهداف العملية

ترغب شركة البناء وتطهير السائل والترصيص والماء الصالح للشرب في إجراء برنامج لإصدار سندات الخزينة من أجل :

- تحسين كلفة التمويل للأجل القصير من خلال استبدال ، بشكل جزئي أو كلي، المساعدات البنكية قصيرة الأجل بأوراق للخزينة ؛
- مواجهة ارتفاع حاجيات الشركة لأموال الدوران المتعلقة بنمو نشاطها ؛
- تنويع مصادر التمويل من أجل تفاوض أفضل مع شركائها الماليين ؛
- تعزيز صورتها لدى المستثمرين المؤسساتيين من خلال حضور متنامي في سوق رأس المال.

3.1. نقابة التوظيف والوسطاء الماليين

العنوان	الاسم	صنف الوسطاء الماليين
63، شارع مولاي يوسف، الدار البيضاء	BMCE Capital Conseil	المستشار والمنسق العام
140، شارع الحسن الثاني، الدار البيضاء	البنك المغربي للتجارة الخارجية	الهيئة المكلفة بالتوظيف
140، شارع الحسن الثاني، الدار البيضاء	البنك المغربي للتجارة الخارجية 140، شارع الحسن الثاني، الدار البيضاء	المؤسسة الماسكة لحسابات السندات
طريق 1077 ، طريق الجديدة ، 18 ، حي لايا- 20 000 الدار البيضاء	ماروكليير	الوديع المركزي

II. معلومات حول المؤسسة المصدرة

4.1. تقديم عام للمؤسسة المصدرة

تسمية الشركة	شركة البناء وتطهير السائل والترصيص والماء الصالح للشرب (كابيب ش.م)
مقر الشركة	كلم 9 طريق مديونة، حي الإنارة، الدار البيضاء، المغرب
الهاتف	+ 212 5 22 21 63 95
الفاكس	+ 212 5 22 21 07 42
الموقع الإلكتروني	www.capep.co.ma
الشكل القانوني	شركة مساهمة ذات مجلس إدارة تخضع للقانون رقم 17/95 المتعلق بشركات المساهمة كما تم تعديله وتمييمه.
تاريخ التأسيس	1989
مدة حياة الشركة	99 سنة
رقم السجل التجاري	55365 - الدار البيضاء
السنة المالية للشركة	من فاتح يناير إلى 31 دجنبر
رأسمال الشركة	30 000 000 درهم موزعة على 30 000 سهم بقيمة اسمية تبلغ 1 000 درهم
غرض الشركة	<p>طبقا للمادة 2 من النظام الأساسي، يتمثل غرض الشركة في :</p> <p>القيام وتنفيذ جميع الأشغال العمومية والخاصة بالبناء ؛</p> <p>استيراد وتصدير جميع منتجات ومعدات وأدوات البناء والنقل ؛</p> <p>دراسة وإنجاز جميع الصفقات مع القطاع الخاص أو مع الدولة المتعلقة بالبناء والهندسة المدنية وجميع أنظمة الهيدروليك وقنوات الماء الصالح للشرب ؛</p> <p>جميع عمليات الترصيص وإصلاح التجهيزات الصحية ؛</p> <p>تسيير وتأجير واقتناء وبيع جميع أصول التجارة والعقارات اللازمة لتحقيق غرض الشركة ؛</p> <p>أخذ مساهمة مباشرة أو غير مباشرة بأي شكل من الأشكال في كافة المقاولات التي لها أهداف مماثلة أو مرتبطة؛</p> <p>وعموما جميع العمليات المنقولة أو العقارية أو الصناعية أو التجارية أو المالية المرتبطة بأي من الأغراض أعلاه أو التي من شأنها تشجيع تطور الشركة.</p>
لائحة النصوص التشريعية والقانونية المطبقة	<p>باعتبار شكله القانوني، تخضع الشركة للقانون رقم 17-95 بتنفيذ ظهير شريف رقم 124-96-1 صادر في 30 غشت 1996 المتعلق بشركات المساهمة، كما تم تعديله وتمييمه بواسطة القانون 05-20.</p> <p>بحكم نشاطه، تخضع الشركة للنصوص التالية :</p> <p>مرسوم رقم 388-06-2 بتاريخ 16 محرم 1428 الموافق 5 فبراير 2007 بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.</p> <p>كتاب الشروط الإدارية العامة : مرسوم رقم 187-99-2 بتاريخ 29 محرم 1428 الموافق 4 ماي 2000 المصادق على كتاب الشروط الإدارية والعامة التي تنطبق على صفقات الأشغال المنفذة لحساب الدولة.</p>

بحكم إصدار سندات الخزينة موضوع هذا الملف، تخضع الشركة للمقتضيات القانونية والتنظيمية التالية :

- ظهير شريف 3-95-1. صادر في 26 يناير 1995 بتنفيذ القانون رقم 94-35 المتعلق ببعض سندات الديون القابلة للتداول
النظام العام للوديع المركزي المصدق عليه بواسطة قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 98-932 صادر في 16 أبريل 1998 ومعدل بواسطة قرار وزير الخوصصة والسياحة رقم 01-1961 صادر في 30 أكتوبر 2001 ؛
ظهير شريف معتبر بمثابة قانون رقم 212-93-1 صادر في 21 شتنبر 1993 المتعلق بمجلس القيم المنقولة وبالمعلومات المطلوبة إلى الأشخاص المعنوية التي تدعو الجمهور إلى الاكتتاب في أسهمها أو سنداتها كما تم تعديله وتتميمه بموجب القوانين رقم 01-23 و 05-36 و 06-44 ؛
النظام العام لمجلس القيم المنقولة المصدق عليه بقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 08-822 صادر في 14 أبريل 2008 ؛
ظهير شريف رقم 1.96.246 صادر في 29 من شعبان 1417 (9 يناير 1997).
بتنفيذ القانون رقم 35.96 المتعلق بإحداث وبيع مركزي وتأسيس نظام عام لقيود بعض القيم في الحساب، المغير و المتمم بواسطة القانون رقم 02-43.

أماكن الاطلاع على الوثائق القانونية

يمكن الاطلاع على النظام الأساسي ومحاضر الجمعيات العامة وتقارير التدبير ومراقبي الحسابات بمقر شركة البناء وتطهير السائل والترصيص والماء الصالح للشرب (كابيب ش.م).

المحكمة المختصة في حالة نزاع

المحكمة التجارية للدار البيضاء

النظام الجبائي

تخضع الشركة للتشريع التجاري والجبائي للقانون العام. وتخضع بالتالي للضريبة على الشركات (30%) وتخضع عمليات الشركة للضريبة على القيمة المضافة (20%).

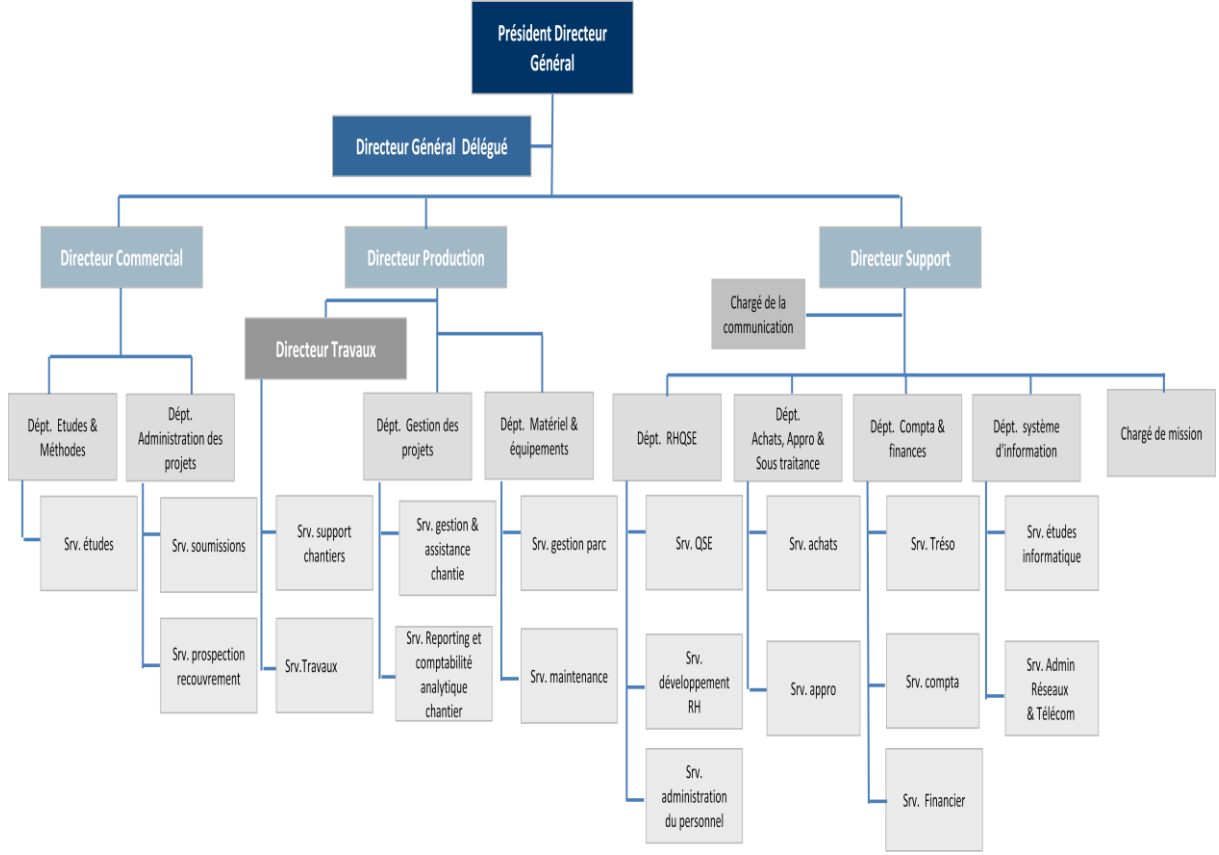
المصدر : شركة البناء وتطهير السائل والترصيص والماء الصالح للشرب (كابيب ش.م)

5.1. بنية المساهمين

30/04/2012		31/12/2011		المساهمون
% من الرأسمال وحقوق التصويت	عدد السندات	% من الرأسمال وحقوق التصويت	عدد السندات	
39,99 %	11 997	40,0%	12 000	ابن زهير محمد
15,00 %	4 500	15,0%	4 500	ابن زهير يونس
12,50 %	3 749	12,5%	3 750	ابن زهير حسن
12,50 %	3 750	12,5%	3 750	ورثة ابن زهير اسماعيل
9,99 %	2 998	10,0%	3 000	ابن زهير سميرة
10,00 %	3 000	10,0%	3 000	ابن زهير سميرة
0,003 %	1			جمال الحبابي
0,003 %	1			زينب البيض
0,003 %	1			مريم صبر الله
0,003 %	1			أحمد ابن زهير
0,003 %	1			الدريس ابن زهير
0,003 %	1			عبد الرحمن ابن زهير
100,0 %	30 000	100,0 %	30 000	

المصدر : شركة البناء وتطهير السائل والترصيص والماء الصالح للشرب (كابيبش.م)

6.1. الهيكل التنظيمي الوظيفي لشركة كابيبش.م



7.1. تقديم لأهم قطاعات الأنشطة للشركة

7.1.1. تقديم مهن شركة كابيب ش.م

تسجل كابيب حضور تاريخي على صعيد مختلف مهن البناء والأشغال العمومية والهندسة المدنية المتعلقة بالماء (الماء الصالح للشرب وتطهير السائل). وبالتالي تم تنظيم مهن الشركة حول الأنشطة التالية :

الشكل 1 : أنشطة كابيب إلى غاية نهاية السنة المالية 2011

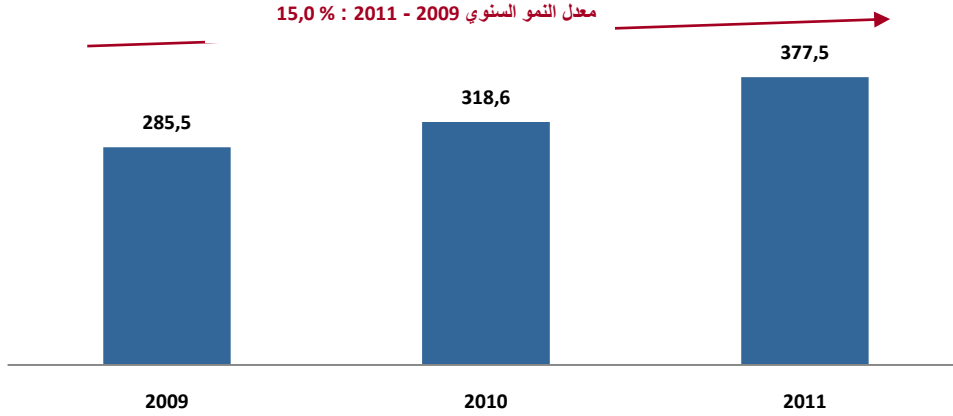


المصدر : شركة البناء وتطهير السائل والترصيص والماء الصالح للشرب (كابيب ش.م)

7.2.1. تطور رقم المعاملات

تطور رقم معاملات شركة كابيب خلال الثلاث سنوات الأخيرة على الشكل التالي :

الشكل 2 : تطور رقم معاملات كابيب بين سنة 2009 وسنة 2011



المصدر : شركة البناء وتطهير السائل والترخيص والماء الصالح للشرب (كابيب ش.م)

إلى غاية منم السنة المالية 2011، ارتفع رقم معاملات شركة كابيب لمبلغ 377,5 مليون درهم، أي بمعدل نمو سنوي نسبته 15,0% بين سنتي 2009 و 2011. ويعزى هذا الارتفاع في النشاط للحصول على مجموعة من الصفقات المهمة بالنسبة للشركة، بحيث مكن إنجازها وتنفيذها من الرفع بشكل ملحوظ من رقم معاملات الشركة. وتجدر الإشارة إلى أن شركة كابيب تقوم بفوترة خدماتها أولاً بأول مع تقدم الأشغال وتسليم مختلف أشطر المشاريع.

وعليه، فإن ارتفاع رقم المعاملات يرتبط باجتماع عاملين اثنين وهما : أولاً مواصلة (بل إتمام) الأشغال المنجزة خلال السنوات السابقة وثانياً الحصول على صفقات جديدة عبر الصفقات الإطار (لاسيما مع مفوضي المرافق العمومية) والمشاركة في المناقصات (عمومية وخاصة) . الصفقات الإطار هي صفقات عامة تشارك فيها الشركة وتحدد المبالغ بالنسبة لكل نوع من الخدمات التي يمكن أن تنجزها كابيب (طلب منتظم للزبناء لإنجاز الأشغال والفوترة حسب معايير محددة مسبقاً بشكل عام).

7.3.1. أهم زبناء شركة كابيب

تشكل أهم زبناء شركة كابيب في الفترة 2009-2011 على النحو التالي :

الجدول 1 : أهم زبناء شركة كابيب في الفترة 2009-2011

2009		2010		2011		القطاع	الزبون
المبلغ (بملايين الدراهم)	%	المبلغ (بملايين الدراهم)	%	المبلغ (بملايين الدراهم)	%		
104,28	36,50%	91,94	28,80%	80,75	21,39%	عام	المكتب الوطني للماء الصالح للشرب
				75,05	19,88%	عام	مديرية التجهيزات المائية
38,88	13,60%	32,29	10,10%	53,99	14,30%	خاص	ليدك
				23,43	6,21%	عام	كتابة الدولة المكلفة بالبيئة
				17,13	4,54%	عام	المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي للغرب
18,33	6,40%	7,47	2,30%	14,82	3,93%	خاص	ريضال
				13,89	3,68%	عام	الوكالة الحضرية للدار البيضاء
				13,34	3,53%	عام	وكالة الشراكة من أجل التنمية
				12,46	3,30%	عام	وكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بفاس
20,38	7,10%	4,46	1,40%	12,21	3,23%	عام	العمران
11,16	3,90%	14,64	4,60%	11,16	2,96%	خاص	أمانديس
				10,15	2,69%	عام	الطرق السيارة للمغرب
0	0,00%	13,57	4,30%	9,66	2,56%	عام	وكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء ببني ملال
0,65	0,20%	70,71	22,20%	7,07	1,87%	عام	وكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء والتطهير السائل بإقليم القنيطرة
				7,01	1,86%	عام	وكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بمراكش
				5,32	1,41%	عام	وكالة التعمير والتنمية أنفا
54,33	19,00%	56,66	17,80%	2,49	0,66%	عام	وكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بوجدة
37,53	13,10%	26,88	8,40%	7,52	1,99%	عام	زبناء آخرون
285,54	100,00%	318,62	100,00%	377,45	100,00%		

المصدر : شركة البناء وتطهير السائل والترصيص والماء الصالح للشرب (كابيب ش.م)

بالنظر للمهام التي يقوم بها في إطار نشاطه، يجري المكتب الوطني للماء الصالح للشرب استثمارات مهمة بغية تأمين التزويد بالماء الصالح للشرب لفائدة الساكنة المغربية. وفي هذا الصدد، يعهد المكتب بعدة صفقات لشركة كابيب ويمثل بالتالي أهم زبون للشركة بحصة تناهز 21,4% من رقم المعاملات 2011. وبلغت هذه النسبة 36,5% من رقم المعاملات في 2009.

وسجلت سنة 2011 دخول زبون جديد في محفظة كابيب وهي مديرية التجهيزات المائية التي تساهم بنسبة 20,0% في رقم معاملات شركة كابيب.

هكذا، يظهر بأن نشاط شركة كابيب يتركز حول عدد محدود من الفاعلين (قطاع عام وخاص) بحيث أن الزبناء الخمس الأوائل للشركة يمثلون 66,3% من إجمالي رقم المعاملات مع متم 2011.

ويعزى هذا التركيز لطبيعة نشاط كابيب (إنجاز مشاريع كبيرة للأشغال العمومية).

وبصفة عامة، يسدد الزبناء الفواتير الصادرة من طرف الشركة في أجل محصور بين 60 و 90 يوما. بيد أن القسم الأكبر من زبناء كابيب هو من المؤسسات العمومية (وكالات مستقلة ومكاتب...). مما يجعل الأجل الحقيقية أطول (مساطر إدارية طويلة ومعقدة للإفراج عن مستحقات الشركة : استلام الأشغال، معاينة الأشغال، كشف المناقصات،...) لتصل إلى 177 يوما من رقم المعاملات مع احتساب جميع الرسوم في 2011 (مقابل 158,9 يوما من رقم المعاملات مع احتساب جميع الرسوم في 2009) (أنظر الجزء المخصص للتحليل المالي).

III. البيانات المالية

8.1. حصيلة شركة كابيب

8.1.1. موجودات شركة كابيب 2009 و 2010 و 2011

يعرض الجدول الآتي البيانات التاريخية للشركة من خلال حصيلة كابيب في السنوات المالية 2009 و 2010 و 2011

2009	2010	2011	الموجودات بالآلاف الدراهم
101	75	50	مستغقرات مستعملة عند إنشاء أو تطوير الشركة
0,0%	0,0%	0,0%	% من إجمالي الحصيلة
101	75	50	مصاريف أولية
21 236	22 031	24 473	مستغقرات ملموسة
9,6%	8,2%	8,1%	% من إجمالي الحصيلة
16 725	17 291	18 576	تجهيزات تقنية، معدات وأدوات
297	340	663	أجهزة النقل
4 215	4 399	5 234	تجهيزات ومعدات مكتبية
21 337	22 106	24 523	موجودات غير متداولة
9,6%	8,2%	8,1%	% من إجمالي الحصيلة
30 044	25 158	26 647	مخزونات
13,6%	9,3%	8,8%	% من إجمالي الحصيلة
15 993	11 469	13 179	مواد وأدوات مستهلكة
14 051	13 689	13 468	منتجات قيد الإنجاز
168 992	222 371	246 487	حقوق
76,4%	82,3%	81,7%	% من إجمالي الحصيلة
-	-	1 298	ممنونون مدينون وتسبيقات ودفعات
151 215	203 356	222 716	زبناء وحسابات مرتبطة
141	191	170	مستخدمون
12 723	18 273	21 446	الدولة
3 000	-	-	حسابات الشركاء
1 731	397	-	مدينون آخرون
182	155	857	حسابات تسوية الموجودات
199 036	247 529	273 134	موجودات متداولة
89,9%	91,6%	90,5%	% من إجمالي الحصيلة
906	452	4 064	خزينة - موجودات
0,4%	0,2%	1,3%	% من إجمالي الحصيلة
-	-	1	شيكات وقيم للتحويل
819	367	3 929	بنوك - خزينة عامة - مصلحة البريد
87	86	133	صناديق ووكالات التسبيقات والاعتمادات
221 279	270 088	301 722	إجمالي الموجودات

المصدر : شركة البناء وتطهير السائل والترصيص والماء الصالح للشرب (كابيب ش.م)

8.2.1. مطلوبات شركة كابيب 2009 و 2010 و 2011

2009	2010	2011	المطلوبات بآلاف الدراهم
38 551	43 097	48 684	حقوق المساهمين
17,4%	16,0%	16,1%	% من إجمالي الحصيلة
30 000	30 000	30 000	رأسمال الشركة أو مستخدمون
1 142	1 338	1 566	احتياطي قانوني
2 004	2 004	2 004	احتياطيات أخرى
1 485	5 208	9 527	مرحل من جديد
3 919	4 546	5 587	نتيجة صافية للسنة المالية
587	84	0,0	ديون التمويل
0,3%	0,0%	0,0%	% من إجمالي الحصيلة
			اقتراضات سنديّة
587	84	0,0	ديون أخرى للتمويل
39 138	43 181	48 684	رسميل دائمة
17,7%	16,0%	16,1%	% من إجمالي الحصيلة
83 894	119 342	137 975	ديون مطلوبات متداولة
37,9%	44,2%		% من إجمالي الحصيلة
48 595	74 611	91 375	ممنون وحسابات مرتبطة
5 429	6 140	6 827	زبناء دائنون، تسبيقات ودفعات
1 429	1 821	2 529	مستخدمون
1 426	1 731	2 134	هيئات اجتماعية
24 774	33 162	32 627	الدولة
-	-	-	حسابات الشركاء
264	595	769	دائنون آخرون
1 976	1 282	1 714	حسابات التسوية - مطلوبات
-	-	-	مؤن آخري للمخاطر والتكاليف
-	-	-	فوارق التحويل - مطلوبات
83 894	119 342	137 975	مطلوبات متداولة
37,9%	44,2%	45,7%	% من إجمالي الحصيلة
98 247	107 565	115 062	خزينة - مطلوبات
44,4%	39,8%	38,1%	% من إجمالي الحصيلة
5 310	1 858	0	قروض الخصم
67 817	76 403	98 748	قروض الخزينة
25 120	29 305	16 315	بنوك التسوية
221 279	270 088	301 722	إجمالي المطلوبات

المصدر : شركة البناء وتطهير السائل والترصيص والماء الصالح للشرب (كابيب ش.م)

9.1 حساب العائدات والتكاليف لشركة كابيب

2009	2010	2011	بالآلاف الدراهم
I عائدات الاستغلال			
مبيعات السلع			
285 537	318 620	377 455	مبيعات السلع والخدمات والمنتجات
285 537	318 620	377 455	رقم المعاملات
1 754	-362	-221	تغير مخزون المنتجات
287 291	318 258	377 233	المجموع I
II تكاليف الاستغلال			
مشتريات من السلع يعاد بيعها			
168 033	193 528	233 921	مشتريات مستهلكة من المواد والتوريدات
47 288	45 918	49 943	تكاليف خارجية أخرى
715	437	380	ضرائب ورسوم
55 559	62 657	71 231	تكاليف المستخدمين
			تكاليف أخرى للاستغلال
3 555	3 888	4 498	مخصصات للاستغلال
275 150	306 428	359 973	المجموع II
12 141	11 830	17 261	III النتيجة الإجمالية للاستغلال (I - II)
IV عائدات مالية			
V تكاليف مالية			
6 038,9	5 547	6 787	تكاليف الفوائد
5,0	-1 334	31 300	خسائر الصرف
6 044	5 545	6 818	المجموع V
-6 044	-5 545	-6 818	VI النتيجة المالية (IV - V)
6 097	6 284	10 442	VII النتيجة الجارية (VI + III)
VIII حسابات غير جارية			
220	45	384	عائدات تقويت المستعقرات
169	181	477	عائدات أخرى غير جارية
389	226	860,5	المجموع VIII
IX تكاليف غير جارية			
851	1	197	قيم صافية من استخدامات المستعقرات المفوتة
3,0	3	20	تكاليف أخرى غير جارية
		2 100	مخصصات غير جارية من الاستخدامات والمؤن
854	4	2 317	المجموع IX
-465	222	-1 457	X النتيجة غير الجارية (VIII - IX)
5 632	6 506	8 985	XI النتيجة قبل الضرائب (VII + X)
1 713	1 961	3 398	XII ضرائب على النتيجة
3 919	4 546	5 587	XIII النتيجة الصافية (XI - XII)
287 680	318 483	378 094	XIV مجموع العائدات (I + IV + VIII)
283 760	313 938	372 506	مجموع التكاليف (II + V + IX + XII)
3 919	4 546	5 587	XIV - XV) النتيجة الصافية

المصدر : شركة البناء وتطهير السائل والترصيص والماء الصالح للشرب (كابيب ش.م)

.IV عوامل المخاطر

9.1.1. المخاطر التنافسية

على الصعيد الوطني، فإن تطور القطاع العقاري والمشاريع المهمة للبنى التحتية التي أطلقتها الدولة المغربية (برنامج الطرق السيارة ، البنى التحتية المائية...) وغياب حواجز أمام دخول فاعلين جدد و الأفاق الربحية المتميزة التي يوفرها القطاع ، كلها عوامل كان لها ولازال أثر استقطاب للعديد من الفاعلين. ويسعى هؤلاء للحصول على صفقات واكتساب مراجع في أسرع وقت، من خلال المشاركة في صفقات ذات قيمة مضافة ضعيفة ومستويات عروض مالية ضعيفة نسبيا.

واعتمادا على التجربة التي راكمتها منذ 20 سنة في هذا المجال، تستفيد شركة كابيب من خبرة متينة في كافة مجالات النشاط ومراجع من الدرجة الأولى تسمح لها بتميز واضح على منافسيها. من ناحية ثانية، تتخذ الشركة حاليا مواقع على صعيد المشاريع ذات قيمة مضافة عالية والأكثر مردودية. وتتطلب هذه الأوراش التي تكتسي صعوبات جمة يد عاملة مؤهلة . وذلك ما يشكل قوة شركة كابيب مقارنة مع منافسيها.

9.2.1. مخاطر الاستغلال على مستوى الأوراش

مراعاة لطبيعة نشاط الشركة، توجد مخاطر مهمة في إطار إنجاز الأشغال. ولا تؤثر هذه المخاطر فقط على السير الجيد للأشغال (تأخير في الإنجاز قد يترتب عنه عقوبات مالية تتحملها كابيب) بل قد تؤثر كذلك على الأشخاص (في حالة وقوع حادث جسي مثلًا).

ويتم التحكم في هذه المخاطر على مستوى الشركة التي لا تدخر جهدا من أجل ضمان سلامة عمالها في الأوراش. وبالفعل، تتوفر كابيب على عمال دائمين مجربين ووضعت سياسة صارمة للسلامة.

من جهة أخرى، يتم تتبع الأوراش والأشغال بشكل متجدد ودقيق للغاية لتفادي أي تجاوز للأجال المحددة. ولا تتولى عملية التتبع هذه مديرية الإنتاج فحسب بل كذلك الإدارة العامة للشركة.

وأخيرا ، يمكن أن يطرأ تفاوت على آجال الإنجاز والتكاليف للشركة بفعل التساقطات المطرية. بيد أنه خلال فصل الشتاء، يحاول مسيرو كابيب التحضير الجيد لهذه التقلبات المناخية ، من خلال توفير حماية قصوى للتجهيزات والأشغال.

9.3.1. مخاطر الارتباط بزبون معين

باعتبارها شركة تجارية، قد تتعرض شركة كابيب لمخاطرة الزبناء المرتبطة بمحفظة الزبناء إذا كان أحد منهم يمثل حصة ملحوظة في رقم معاملات الشركة.

ويظهر مع نهاية السنة المالية 2011 ، أن المكتب الوطني للماء الصالح للشرب يمثل أهم زبون للشركة بحصة تناهز 21,4% من رقم معاملات الشركة. علاوة على ذلك، يظهر بأن نشاط شركة كابيب يتركز حول عدد محدود من الفاعلين (قطاع عام وخاص) بحيث أن الزبناء الخمس الأوائل للشركة يمثلون 66,3% من إجمالي رقم معاملات مع متم 2011.

بيد أنه ينبغي الإشارة إلى أن الشركة تتمتع بعلاقات تاريخية مع عدد من زبائنها (المكتب الوطني للماء الصالح للشرب، إلخ) ، مما يحد من مخاطر النزاعات أو حصول تجاوزات ويسهل في المقابل تبادل المعلومات يوميا (معالجة الطلبات أو الشكايات...). من ناحية أخرى، يتوفر بعض أهم زبناء كابيب على مستوى محدود من مخاطرة الملاءة ، إذ يمكن تشبيهها بمخاطر الدولة (مخاطر سيادية) مع تسجيلها ضعف مخاطرها المتعلقة بتعثر الأداء.

أخيرا وعلى الرغم من الارتباط النسبي بعدد محدود من الفاعلين، إلا أن هذا التركيز لا ينعكس على مستوى عدد المشاريع الممنوحة. وفيما يتعلق بالزبون المكتب الوطني للماء الصالح للشرب، فحجم المعاملات المنجزة هو مقسم على عدة مشاريع، مما يحد من مخاطرة الارتباط بمشروع وحيد.

وعيا منها بالجوانب السلبية التي قد تترتب عن هذه الوضعية، تحاول شركة كابيب تنويع قاعدة زبائنها من خلال مضاعفة مشاركتها في طلبات العروض.

9.4.1. المخاطر المرتبطة بطبيعة الزبناء

بالنظر لطبيعة نشاطها، تتعاون شركة كابيب بشكل منتظم مع الشركات العمومية وشبه العمومية. هكذا يتركز في القطاع العام من خلال المكتب الوطني للماء الصالح للشرب ومختلف الوكالات المستقلة 73,6% في المتوسط من رقم معاملات الشركة خلال الثلاث سنوات الأخيرة. وتبرر غلبة القطاع العام بطبيعة الاستثمارات والأشغال المطلوب إنجازها (وضع قنوات المياه، بناء الممرات تحت أرضية، إنجاز محطة لتصفية المياه المستعملة) التي تهتم أكثر الهيئات العمومية مقارنة مع الشركات الخاصة.

بيد أنه في ظل الظرفية الاقتصادية الصعبة نسبيا بالنسبة للاقتصاد الوطني، يمكن لعدد من الفاعلين تنويع استثماراتهم، مما ينجم عنه فقدان بعض الصفقات بالنسبة لشركة كابيب. وعلى الرغم من التردد الاقتصادي وبالنظر للطبيعة الاستراتيجية للاستثمارات المطلوب إنجازها (الماء الصالح للشرب، تطهير السائل ...) وتأثيرها على الحياة اليومية للمغاربة، يصعب تصور تأجيل (أو إلغاء) كافة المشاريع المهيكلية التي تعمل بها الشركة في الوقت الراهن.

9.5.1. مخاطر الارتباط بممون معين

يمثل ممونو الحديد والخرسانة و مواد الملاط 36,5% من مشتريات كابيب في سنة 2011. ويعزى ذلك لطبيعة الحال للجوء إلى هذه المواد لإنجاز المشاريع والأشغال. وإلى غاية 31 دجنبر 2011، يمثل العشر ممونين الأوائل 51,4% من المشتريات، مما يجسد تركيزا نسبيا على مستوى المشتريات. وبلغت هذه الحصة 51,6% من المشتريات مع نهاية 2009.

تحاول الشركة تنويع قاعدة ممونيه من خلال اللجوء المنتظم لممونين محليين وجوهيين، مما يسهل تدابير التزود في الأوراش البعيدة. بحيث يتم تمويل كل ورش من طرف مموني الجهة، ويحد من مخاطر انقطاع التموينات.

9.6.1. مخاطر ارتفاع أسعار المواد الأولية

إن الارتفاع المسجل على أسعار المواد الأولية (الحديد، الخرسانة، مواد الملاط، الإسمنت،...) منذ عدة سنوات تلزم شركة كابيب بتعويض هذه الارتفاعات على مستوى عرضها المالي العام في إطار مشاركتها في طلبات العروض. بيد أنه ما دام بعض الصفقات يمكن أن تطول لأزيد من 12 شهرا وأن أسعار الخدمات يتم تحديدها تعاقديا مسبقا مع بداية الأشغال، فأى ارتفاع مفاجئ ومهم لأسعار المواد الأولية يمكن أن يؤثر سلبا على مردودية وربحية الشركة. وبما أن أسعار الأشغال يتم تحديدها على أساس مرجع محدد لأسعار المواد الأولية، فإن أي ارتفاع يمكن أن يؤدي إلى نقصان (أو فقدان) هامش الشركة.

إلا أنه في إطار عقود الأشغال مع الفاعلين العموميين، ينص دفتر الشروط الإدارية العامة على بنود لمراجعة التعريفات في حالة ارتفاع مهم في أسعار المواد الأولية. هكذا يمكن لشركة كابيب أن تطالب بإعادة تقييم للخدمة في حالة وقوع حدث مماثل.

9.7.1. مخاطر عدم توفر الكفاءات من الموارد البشرية

بالنظر لطبيعة نشاطها، تحتاج شركة كابيب باستمرار لمؤهلات محنكة وبخبرة عالية. والحال أن السوق المغربية تسجل في الطرف الخالي عجزا من حيث المهندسين والأطر. هكذا، يمكن أن تتعرض كابيب لمخاطر تراجع فعاليتها التشغيلية ويمكن أن يتأثر برنامج تشغيلها بفعل عدم التوافق بين العرض المتوفر في سوق الشغل والاحتياجات من الكفاءات المحلية. ولمواجهة هذه المخاطر، اتخذت الشركة عدة تدابير من ضمنها :

- اعتماد منهجية مهيكلية لتحويل الكفاءات بين العمال الرسميين في كابيب والعمال الجدد ؛
- استباق وتحسين مستوى التشغيلات.

من جهة ثانية، تم اتخاذ مجموعة من التدابير على الصعيد الوطني من طرف وزارة التربية الوطنية بغية مضاعفة عدد المهندسين المكونين كل سنة.

وأخيرا بغية التعبير عن مناخ وظروف العمل التي يتطور فيها عمال شركة كابيب، تجدر الإشارة إلى أن أهلية مستخدمى كابيب تتجسد كذلك بمستوى مرتفع من التجربة والأقدمية. فحوالي 72% من العمال الدائمين بالشركة لهم

أقدمية في الشركة تفوق سنتين. وتفسر هذه النسبة بالسياسة الاجتماعية وظروف العمل التي وفرها مسيرو الشركة، مشجعين بذلك استقرار عمال الشركة.

9.8.1. مخاطر النزاع الاجتماعي

لحدود اليوم، لم تعرف شركة كاييب أي نزاع اجتماعي ولم تسجل أي إضراب منذ نشأتها. وبالفعل، فالاحترام الصارم من مديرية كاييب لمدونة الشغل بالمغرب وكذا المكافأة الجذابة التي يستفيد منها العمال يحدان من احتمال وقوع هذه المخاطر.

تنبيه

لا تمثل المعلومات الواردة أعلاه سوى جزءا من المذكرة الإخبارية المؤشر عليها من طرف مجلس القيم المنقولة تحت
المرجع رقم VI/EM/030/2012 في 17 اوت 2012
ويوصي مجلس القيم المنقولة بقراءة المذكرة الإخبارية كاملة والموضوعة رهن إشارة العموم باللغة الفرنسية.